أبُوكَ سلمانُ الوفاءِ

الشعرُ رملٌ وافرٌ وطويلُ
والبحرُ موجٌ هادرٌ ومَهُولُ
والحربُ سيفٌ صارمٌ وصهيلُ
والحقلُ وردٌ يانعٌ ونخيلُ
والعشقُ قلبٌ نابضٌ وخليلةٌ
يشتاقُ موعدَها الشهيَّ خليلُ
قد لا يطولُ بي الحديثُ بوصفها
لٰكنه عندَ الأمير يطولُ
تاريخُ جدِّكَ حاضرًا في نسلِه
من أنجبَ النجباءَ كيف يزولُ

وأبوك سلمانُ الوفاءِ تتلمذتْ
مهجٌ على إخلاصه وعقولُ
من أيِّ غصنٍ شئتَ تقتطفُ العُلا
فإليكَ أوديةُ الفَخَارِ تسيلُ
إن قلتَ يا جدّاهُ هبّتْ أمةٌ
أو قلتَ يا أبتاهُ ينهضُ جُيلُ
فأبيتَ إلاّ أنْ تقولَ أنا لها
فإذا استملتَ عَصِيّةً ستميلُ

شعر: بشير سالم الصاعدي